عند طلوع الفجر وليس عند طلوع الشمس وتحوز بعد ما
صلي الظهر يصلي الغد بالمسح الظهر لا العصر وقال ح
الشافعي ابتدا المدة من وقت المسح وعندنا لا من وقتنا
اللبس **علي ظاهرهما مرة** اي يمسح علي ظاهر الخفين
شرع الاعلي باطنهما وقال الشافعي انه يضع يده اليمين علي
ظاهرهما فرضا وعلي باطنهما سنة والاولي عند الشافعي ان يضع
يده اليمين علي ظاهر الخف ويده اليسري علي باطن الخف
فيمسح بهما كل الرجل ولو مسح علي ما يلي الساق او ما يلي ح
مقدم ظاهر الخف يجوز ولو مسح علي ما فوق الكعبين لا
يجوز كذا في المحيط وقال عطا يمسح ثلاثا كالنسل **بثلاث**
اي بقدر ثلاث **اصابع** اليد طولا وعرضا حتي لو مسح بقدر اصبع
او اصبعين لا يجوز في الصحيح وعلي قياس رواية الحسن انه لا يجوز
ما لم يمسح مقدار الربع ولو مسح بالابهام والسبابة ان كانتا ح
مفتوحتين جاز ثم لم يذكر محمد في الاصل ان التقدير بثلاث
اصابع من صغار اصابع الرجل اعتبار المحل المسح وكان ح
الفقيه ابوبكر الرازي يقول التقدير بثلاث اصابع اليد ا
عتبارا بآلة المسح وهو رواية الحسن عن ابي ح كذا في ا
المحيط في الكل في الكلام فيه كالكلام في مسح الراس فمن
شرط الربع ثم شرط له منها ومن شرط اد في ما ينطلق عليه

اسم المسح ثم شرط ههنا ايضا في الخزانة لو مسح
بثلاث مواضع غير محدودة جاز وفرضه مقدار ثلاث
اصابع اليد هو الاصح فلما بين مقدار الواجب استانف
الكلام لبيان الكيفية علي الوجه المسنون فقال **بيداء**
اي **يمسح** حال كونه بيدا **من قبل الاصابع** فيضع ا
صابع يده اليمين علي مقدم خفه الايمن ويضع اصابع يده
اليسري علي مقدم خفه الايسري ويمدهما متوجها **الي**
اصل **الساق** هكذا روي المغيرة من شعبة فعل الرسول
عليه الصلاة وعن محمد انه سيل عن المسح علي الخفين ح
فقال ان يضع اصابع يديه علي مقدم خفيه ويجافي كفيه
ويمدهما الي الساق او يضع كفيه مع الاصابع ويمدهما جملة
قال شمس الايمة الحلواني والاحسن تحصيل المسح بجميع
اليد ولو بدا من قبل الساق يجوز ولو مسح برؤس الاصابع
وجافي اصول الاصابع والكف لا يجوز الا ان يبلغ ما ابتدا ح
من الخف عند الوضع مقدار الواجب وذلك بثلاث اصابع
ولو مسح بظاهر كفيه يجوز والمستحب ان يمسح بباطن
كفيه كذا في المحيط وفي الكافي ولو بدا من قبل الساق جاز
وان ترك السنة **والخرق الكبير يمنعه** مطلقا اي جا
فبكان لا قليله وقال زفر والشافعي يمنعه القليل ايضا وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)